

حديث النظافة

اسماعيل القطنا

قال صديقي أراك متفائلاً وفرحاً وانت تشاهد هؤلاء الصبية يقومون بتنظيف الشوارع والأرصفة؟ قلت انها بداية الأمل والشروع بالعمل
قال وما علاقة هذا الذي نراه من عمليات (كنس) ورفع النفايات بما تسميه الأمل والعمل؟
قلت أسمع يا صديقي: انك عندما تسافر لاي بلد مستقر وهو يستثمر كل جهود ابنائه وطاقتهم لابرار وجه المدن والطرق والاسواق بالصورة المرجوة فهذا يعني ان هناك من يفكر ويخطط بشكل صحيح لان النظافة مؤثر للرفي وهي واجب بكل المفاهيم والأعراف وعلى الإنسان البدء بنفسه أولاً.

وهذا الذي تراه من هذه الأفواج من (الصبية) والشباب معناه ان البناء بدأ من الأشياء البسيطة صعوداً الى العمران وقيام وتحقيق الأفضل في المرافق كافة.

ونظافة الشوارع باستمرار والمحافظة على مظهرها في جميع مدن العراق سوف يدفع بالجميع الى السعي الى النظافة واحترام انفسنا لانها علامة عن (رقبنا) وتحضرنا وحيننا لوطننا والسعي الى ان يكون بالمظهر اللائق وصدقني ان الوصول الى القمة يبدأ خطوة أخرى نحو الاعلى.

ونحن نواصل اختراق الشوارع متجهين الى مقر عملنا قال صديقي مواصلا طرح الاسئلة:

ولكن ألا ترى ان النظام والبدء بالالتزام به هو الأهم؟

قلت: وهذا مانريده وهو (الممارسة) الملحة التي تهدد لما يليها من ممارسات تعين وتسرع في انجاز الاعمال والمهام، خاصة ان امامنا الكثير لبناء وطننا وترتيب (بيتنا العراقي) وهي اشرف المهمات وانيلها وتقع مسؤوليتها علينا من دون استثناء وكل مانحتاجه هو وقفة جادة وشجاعة للتجاوز فيما بيننا ثم وجهت كلامي المباشر لصديقي فقلت له: الا تشاركني الرأي بان منظر الشوارع والأرصفة وهي تلبس ثوب النظافة يبدو علامة تناؤل وصورة أمل جدية بالانتابة؟

قال: نعم وأشاركك الأمل والتفاؤل.

اسواق تبعث الحياة في السيارات القديمة



كنت تاجراً في بيع المواد الغذائية ومنذ اشهر قليلة فتحت هذا المحل..
-بخير والحمد لله.
-وهل تبيعون بسعر السوق؟..
نقول: الصالح من (المسكربات) لا.. طبعاً.. بنصف السعر.
قد يكون خير من الجديد من -البرازيلي.. والكرونة..
خرجنا من جولتنا من سوق الوكلاء!...

امام المحل بانتظار (التفصيح).
وقفنا عند احد محال (السكراب) وكان صاحبه رجلاً مسنناً اسمه صاحب حميد.. وقد استخدم في محلة عمالاً يقومون بتفكيك السيارات التي يشتريها لبيعها اجزاء.. كانت ثمة ثلاث سيارات واقفة في باب المحل بانتظار (التفكيك).. بينما وقف ثلاثة اشخاص يتفحصون الادوات الاحتياطية المستعملة التي يفص بها المحل الصغير وبعد ان تفحصوها جيداً سألوا صاحب المحل..
-هل يوجد (اكسل)؟..
-اجابهم فوراً اكسل بولسكي فقط!
-وكم سعره؟..
-قال لهم لاتفكروا في السعر.. المهم ان نقضي حاجتكم.. قال له احدهم وعلامات الارتياح بادية على وجهه.. والله نكون ممتنين يا حجي لاننا نبحت عن اكسل نظيف منذ شهر.. واخذوا حاجتهم وانصرفوا.. وسألنا صاحب المحل..
-ما انواع السيارات التي تفككونها؟..
-البرازيلي.. والكرونة..
والبولسكي..
-ولماذا هذه الانواع دون غيرها؟..
-لان نسبة كبيرة منها مستخدمة في الشارع كتاكسي.. والتاكسي- كما تعلمون-يحتاج للادامة..
وادواتها الاصلية غير متوفرة في بعض المحال باستمرار.. وان وجدت فاسعارها غالية قياساً لاسعارنا.. فيضطر اصحابها الى ان ييحثوا في السكراب عن ادوات لسياراتهم..
-ويكم تشترون السيارة (المسكربة)؟..
-اسعارها تختلف حسب نظافة السيارة وادواتها الموجودة فيها تصل بين ثلاثمائة وخمسمائة لاف دينار احياناً..
-والربح؟..
-من الله..
-وكم سيارة فككت حتى الان؟..
-انا لست قديماً في (الشغله)..
اناس يستمدون حياتهم من اجهزة فاستحالت الى ركام.. اسموه (السكراب) ربطوا معيشتهم ورزقهم بهذا (السكراب) واصبحوا تجاراً يشترون كل ما هو عتيق ليعثوا فيه الشباب..
وكل ما هو ميت ليعثوا فيه الحياة.. انها معادلة صعبة.. ان تنفخ الحياة في جثث سلبها الزمن كل شيء.. وان تخلق قيمة لشيء لم تعد له قيمة..
وان تجد سوقاً لبضاعة لايستقبلها سوقاً!

مدحجه جليل البياتي مهند الليجي

ولكن.. حين تدخل سوق (السكراب) اشحن ذاكرتك جيداً لتتذكر ماتحتاجه في بيتك او في حياتك اليومية فكل شيء يخطر ببالك تجده في هذا السوق الغريب ومن حق (تجار السكراب) ان يفخروا بانهم يقدمون (خدمات جليلة) للآخرين فاصحاب السيارات مثلاً الذين لايجدون ادوات لسياراتهم او يجدونها بأسعار غالية لدى المصلحين فترة طويلة سيارات يضاعفون اسعارها كما يشاؤون، بامكانهم ان يجدوا مبتغاهم في سوق (التفصيح) او السكراب ففي كل محل من محال سكراب السيارات هناك سيارات باكملها تركن في المحال الصغيرة ولكنها ان يفخروا بانهم يقدمون (خدمات جليلة) للآخرين فاصحاب السيارات مثلاً الذين لايجدون ادوات لسياراتهم او يجدونها بأسعار غالية لدى المصلحين فترة طويلة سيارات

في معرض الفنان محمد مسير:

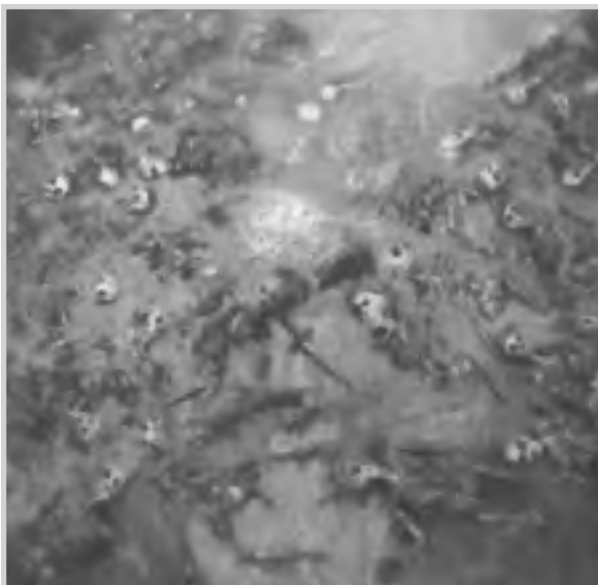
الفكرة في رؤية معاصرة

محمد مسير (ما بين التراب) كانت صرخة انسانية مؤلمة، لان اعمال الفنان جاءت وثيقة تاريخية ستظل تعيش في وجدان ومشاعر الانسان العراقي وقد يكون معرض ما بين التراب هو اول معرض تشكيلي يتناول موضوعة المقابر الجماعية التي اقترف جريمتها النظام السابق وهذا المعرض كما قال عنه الفنان محمد مسير: عند اقامته في بغداد في قاعة اكس في ٢٢/١٠/٢٠٠٣ اخذ مساحة كبيرة وواسعة في الصحافة العالمية وعرضاً في افلام كثيرة في كوريا واليابان وامريكا.. ويؤكد الفنان

مسير: ان المعرض كانت له وظيفة وقد اداها بصورة جيدة، لانه وثيقة مهمة تدل على هذا الموت غير الطبيعي.. مشيراً الى ان المعرض صيغته جمعية الفنانين التشكيليين في البصرة واقامة مجلس الثقافة والفنون.. اما الفنان التشكيلي الرائد شاكور محمد رئيس جمعية الفنانين التشكيليين في البصرة فقد وصف المعرض، بانه تناول موضوعاً واقعياً مباشراً من واقع الارض العراقية ولكن برؤية عاصرة، لقد وظف الفنان محمد مسير الفكرة التي اصيحت واقعاً تاريخياً بالتمازج مع التقنية اللونية ومع الايقاع

النفسي لتمثيل الحدث الفني.. ان فكرة ما بين التراب عبارة عن دليل مرئي للمقابر الجماعية.. هذا الموضوع كما يراه الفنان شاكور محمد يذكر الموضوعات التي اتجه اليها الفنانون الحاليين في اوروبا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية وسقوط النازية.. خصوصاً تلك الموضوعات التي انتشرت في بولندا وجسكولافيا سابقاً والمانيا والاتحاد السوفيتي.. حيث اتسمت هذه الموضوعات كما هو حال معالجات الفنان محمد مسير بالوحدة الفنية ما يسمى بالفقر اللوني الذي ينسجم انسجاماً كلياً..

إضافة الى تداخل التقنية المعاصرة للسلطوح حيث من الممكن ان تلمس السطوح الخشنة للارضيات التي تشير الى طبقات باطن الارض التي تضم الهياكل العظمية وتنتف خصلات الشعر والملابس.. ويؤكد الفنان شاكور محمد: -ان المعرض محاولة جريئة يمكن ان تكون بداية تنتشر تأثيراتها في المراحل اللاحقة من الفن التشكيلي العراقي.. المعرض ضم اكثر من ٢٠ لوحة توحد فيها المضمون واختلقت فيه الموضوعات التي تناول مادتها الفنان المبدع محمد مسير..



شذرات من التراث

ترجمة الشعر
وعن شروط المترجم وآلياته قالوا: (لا بد للمترجم ان يكون بلياناً في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وبينغي ان يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها، حتى يكون فيهما سواء وغاية، ومتى وجدناه ايضاً قد تكلم بلسانين، علمنا انه قد أدخل الضميم عليهما، لا ن كل واحدة من اللغتين تجذب الاخرى وتأخذ منها، وتعرض عليها، وكيف يكون تمكن اللسان منهما مجتمعين فيه، كتمكنه اذا انفرد بالواحدة، وانما له قوة واحدة استفرغت تلك القوة عليهما، وكذلك ان تكلم باكثر من لغتين على حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات، وكلما كان الباب من العلم أعسر وأضيق، والعلماء به أقل، كان أشد على المترجم، وأجدر ان يخطئ فيه، ولن تجد البتة مترجماً يضي بواحد من هؤلاء العلماء.

الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
21 اذار	21 نيسان	21 ايار	21 حزيران	21 تموز	21 شباط
١-نعم بالانكليزية-رمزات من الورود. ٢-قذيفة متفجرة. ٣-من الامراض-بيارق. ٤-مقاعد. ٥-علامة سيارات-اجرام سماوية. ٦-قتل نفسه عمداً. ٧-مدينة على الزاب الصغير عند حدود العراق. ٨-العظيم القدر. ٩-حفظ وحماية. ١٠-خرايا-منامه. ١١-فيلم لصباح وفهد بلان وديرد لحام. ١٢-عائليتي.	٩-كتاب لماكيا فيلي-جميل الوجه. ١٠-من ابراج الحظ. ١١-الشخص الذي لا يحمل سلاحاً- من لوزم الطعام. ١٢-صالة الاستقبال.	حماستك تتوزع على مجالات كثيرة، كل ما تصادفه تدخله الى اجوائك العميقة. كن حريصاً على علاقاتك مع الآخرين، ولاتكن بخيلاً على اصداقائك في التناصح. رقم الحظ/ ٢٢ يوم السعد/الخميس	تستمتع بعزلتك وكأنك انتقلت الى جو غريب عن اجوائك المألوفة، علاقتك الاجتماعية غير مستقرة هذه الايام. برج السرطان يقف الى جانبك فكن حذراً. رقم الحظ/ ٢٠ يوم السعد/الاثنين	سماؤك تزداد صفاءً والشهر القبل ايجابي بشكل عام، قد تجد نفسك في خلاف مع أحد اصداقائك القريبين منك فيبدأ لمسالحك كونه يكشف حقه تجاهك. رقم الحظ/ ٥١ يوم السعد/الاربعاء	انت تريد الافضل والامل، سواء كانت الظروف ملائمة لك أم معارضة، الجوزاء الذين هم معك في مجال العمل. رقم الحظ/ ٦ يوم السعد/الأحد
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول	21 ايلول	21 ايلول	21 ايلول	21 ايلول	21 ايلول
١-مدينتي مع الناس والاحداث بحماسة واقبال على الاستفادة من كل لحظة ومن كل فرصة في فترة، قد لاتكون بعيدة. رقم الحظ/ ٢١ يوم السعد/السبت	يبدأ الهدوء والاستقرار، هذا لا يعني انك ستواجه خيبات بل على العكس تبدو الحياة حلوة لدرجة تمنى المحافظة عليها. رقم الحظ/ ٣٥ يوم السعد/الاربعاء	علاقة عاطفية في حالة ركود، بفضل ظروف مفاجئة، وبالنسبة للبعض الآخر بداية علاقة جديدة تبشر بامور كثيرة حاول ان تستفيد منها. رقم الحظ/ ٢٨ يوم السعد/الجمعة	العله في عصبيتك وفي نظرتك المتعالية الى الناس، اذا تمكنت من ضبط اعصابك فان الايام المقبلة ستحقق لك انجازاً مهماً. رقم الحظ/ ٥ يوم السعد/الخميس	شهر مرض بشكل عام تشعر خلاله كأنك في عطفة حتى لو بقيت ضمن اطار حياتك العادية قدربك كبيرة على الاستيعاب. رقم الحظ/ ٤ يوم السعد/الخميس	اشياء وحوادث خفيفة وبسيطة لكنها تأتيك بالراحة كما ان بعضها يشكل مفاجأة حلوة، حاول ان تعبر عن نفسك بما تكشفه في مجال عملك. رقم الحظ/ ٣١ يوم السعد/الثلاثاء